

الفصل الأول

إن أعظم اكتشاف رياضي على مر الزمن
هو الفائدة المركبة
البيير إينشتاين

مال سهل: حرية مالية مقابل دولار في اليوم

كل شيء يبدأ بوحدة واحدة من النقد.

ففي الولايات المتحدة، وكندا، وأستراليا، وهونغ كونغ، ونيوزيلندا العملة المحلية هي الدولار، وفي بريطانيا العظمى الجنيه، وفي فرنسا وسويسرا الفرنك، وفي ألمانيا المارك، وفي اليابان الين.

وأيضا كنت ضع يدك في جيبك أو محفظتك واستخرج منها بعضاً من أوراقك النقدية وتمعن بها جيداً وقربها من أنفك. افركها بين يديك. المس مادة الورقة النقدية. قربها من أنفك. هل تفوح من هذه الأوراق أية رائحة؟ افحص الصور. لاحظ الأرقام المتسلسلة، اقلبها إلى الخلف. لاحظ الرموز الغريبة. ماذا يعني كل ذلك؟ تخيل أنك تنظر إليها من خلال ميكروسكوب. اقرأ كل كلمة مفردة. إن هذه القطعة البسيطة من الورق تبدو بدون أي قيمة تذكر. تتآكل قيمتها بالتضخم كل يوم. فماذا يحدث إذا فقدتها أو رميتها بعيداً.

لكن تمهل قليلاً. هل بإمكان هذه القطعة الورقية العادية أن تبدو للعين بقيمة أكثر مما هي عليه؟ وهل يمكن أن تتحول إلى بطاقة سحرية تقودك إلى حياة أكثر وفرة في كل مكان وزمان، وأي كان الشيء الذي تريده؟ إلا أن هناك تأكيداً يمكن تلخيصه: إن الطريقة التي يشعر الناس بها تجاه هذه القطع الورقية السخيفة تشكل فرقاً شاسعاً في كيفية الاستمتاع بمائدة الحياة العظيمة من الازدهار.

عندما تنتهي من قراءة هذا الفصل من الكتاب، أعد بأنك لن تفكر مطلقاً في النقد بنفس الطريقة ثانية. على الدوام. سوف ترى أن الناس المزدهرين لا يفكرون بالنقد باعتباره مجرد قطع ملونة من الورق ومزخرفة بصور أناس أموات مشهورين. لكنهم يتصورونها كبذور - بذور نقدية - تملك المقدرة على النمو بصورة أشجار نقدية تثمر فاكهة لتلبي كل حلم من أحلامهم. وهم بالتأكيد على حق.

فكل ورقة نقدية من الدولار هي عبارة عن بذرة نقدية. وهي تشبه جوزه البلوط بالغة الصغر التي تحمل في طياتها القوة لتنمو وتصبح شجرة سنديان جبارة، وكل ورقة نقدية من الدولار تملك القوة لأن تنمو وتتحول إلى شجرة نقدية جبارة. وأنت أيضاً بإمكانك أن تنمي واحدة من هذه الأشجار النقدية.. مقابل مقدار قليل يساوي دولار واحد في اليوم. هل بإمكانك تحمل ذلك العبء البسيط؟

إذا اتبعت النصيحة الواردة في هذا الكتاب سوف يكون لديك شجرة نقدية فخمة تنمو بصورة سليمة في موطن أحلامك المستقبلية. تخيل ذلك! إن فروع هذه الشجرة النقدية التي بين يديك تمتد على السقف المنبسط وتنتشر في كل غرفة من غرف بيتك. إن كل امتداد بضعة أقدام من كل فرع من هذه الفروع ينضج ثمراً نقدياً تفتح في اليوم مرة أو مرتين مخلفة وراءها ورقات نقدية من ذات المائة دولار. وعندما تتساقط هذه الأوراق من الشجرة

SSS

فطنة حكمة

يبدا الخوف بالتلاشي عندما تبادر
بالعمل باتجاه الهدف الذي تريده فعلاً

فطنة وحكمة

ستملاً سلالاً من النقود بكل مكان من المنزل. وطوال الليل تسمع فرقعات الفواكه النقدية الناضجة. وربما تظن بأن هذا الصوت سيبقيك يقظاً طوال الليل، إلا أنه صوت هادئ ومريح. وأن هذه الشجرة تنتج ثمارها على مدار الأربع والعشرين ساعة دون انقطاع. أثناء نومك. أثناء عملك. أثناء اللعب. وأثناء تناولك الطعام. وهي لا تتوقف على الإطلاق. إنها مورد لا نهاية له من التدفق النقدي. وعند حاجتك إلى النقد فبمقدورك أن تأخذ ما تريده من إحدى هذه السلال. هل استوعبت الصورة.

إذا دمرت بذرة البلوط، فإن شجرة السنديان الكامنة داخلها سوف تموت. وكلما أهدرت واحدة من هذه القطع السخيفة من النقد الورقي، فهذا يشبه تدمير أكاملاً لشجرة النقد الكامنة في هذه الأوراق. وهذا بحد ذاته يوضح أهمية أن يحافظ المرء على كل بذرة من النقود ويحميها من الضياع والهدر، وربما يتساءل المرء إلى حد كبير ما قيمة هذه البذور. (انظر إلى الشكل 1.1)

وهكذا ما هي قيمة كل بذرة من هذه البذور فعلاً؟ ذلك يتوقف على طول الفترة التي تتركها تنمو وعلى معدل النمو. دعنا نفترض بأنك أخذت دولاراً واحداً وأودعته في حساب مصرفي خاص بحيث يترك لينمو ويزداد دون أن يخضع لتأثير الضرائب والرسوم. وفي هذه الحال ما هي الفترة الزمنية التي يحتاجها دولار واحد لينمو إلى مليون دولار؟

لا شك أن ذلك يتوقف على الفائدة التي يدفعها المصرف فإذا كان مثل أي حساب مصرفي عادي فهذا سوف يستغرق زمناً طويلاً جداً. إن الجدول 1.1 يوضح لك المدة الزمنية التي يحتاجها دولار واحد ليصبح مليون دولار عند معدلات فائدة مختلفة.

الجدول 1.1 دولار واحد ينمو إلى مليون دولار

معدل الفائدة %	الوقت/سنوات
0	لا شيء
3	468
5	284
10	145
15	99
20	75



الشكل 1.1 شجرتك النقدية

وكما تلاحظ عند معدلات فائدة 3٪ سوف يستغرق ذلك 468 سنة ليصبح الدولار واحد مليون دولار. «شيء يدعو للغرابة!» فلا أحد يخطط لأن يعيش 468 سنة؟ تريت قليلاً واسترخ. فنحن لم نفعل أي شيء بورقة الدولار الواحد بعد. وعلينا أن نضيف إليه. وكيف يمكن فعل ذلك؟ فبدلاً من زراعة بذرة نقدية واحدة فقط هل بإمكانك زراعة أكثر من ذلك في الغالب؟ هل بإمكانك ادخار دولار كل يوم؟ ثلاثون دولار كل شهر! بإمكانك فعل ذلك.

الجدول 2.1 يبين عدد السنين اللازمة التي يحتاجها دولار واحد فقط في كل يوم ليصبح مليون دولار وفق معدلات فائدة مختلفة «شيء مذهش!» إن ادخار دولار واحد كل يوم سيصبح مليون دولار على امتداد فترة من فترات حياتك العادية.

لنفترض بأنك بدأت باستثمار دولار واحد كل يوم بدءاً من يوم ولادتك. إن القائمة 3.1 تبين ما يمكنك امتلاكه عند بلوغك 66 سنة. إن دولاراً واحداً كل يوم ينمو ليصبح 1 مليون دولار في سن التقاعد الطبيعي

الجدول 2.1 دولار باليوم ينمو إلى مليون دولار

الوقت/سنة	معدل الفائدة %
147	3
100	5
56	10
40	15
32	20

جدول 3.1 دولار باليوم حسب معدلات مركبة مختلفة خلال 66 عام

معدل الفائدة %	الادخارات المتركمة
0	24000 دولار
3	77000 دولار
5	193000 دولار
10	2700000 مليون دولار
15	50000000 مليون دولار
20	1 بليون دولار

وهذا يشكل غابة كاملة من أشجار النقود. أنت الآن روس بيروت Ross Perot في بدايته، وما الذي يجعل ذلك يحدث؟ إن قوة الفائدة المركبة قادرة على أن تجعل حفنة من الدولارات في كل يوم تنمو لتصبح مبلغاً كبيراً من المال. وقد قال أينشتاين نفسه: «إن أكبر قوة اكتشاف حققها الفرد هي الفائدة المركبة».

ولكن لنفترض أنك لا تود الانتظار مدة 66 سنة، لا بأس، توجد طريقة أخرى يمكن اللجوء إليها لتسرع العملية فبإمكانك أن تزرع بذرتين أو ثلاثة بذور في اليوم الواحد أو خمسة أو عشرة! ماذا يحقق ذلك؟ لا بأس دعنا نذهب إلى موقع الصيد. فإذا وضعت عشرة دولارات جانباً كل يوم وفي صناديق استثمار مشتركة أو في الأسهم أو في العقارات وعيّرت الساعة لتدق على 20 %، فأنت ستصبح مليونيراً في 20 سنة، أمر مثير للدهشة.

الآن أستطيع أن أسمع النزاعين إلى الشك يقولون: لا يوجد هناك أي شخص يستطيع أن يتحمل دفع معدل 20 % على مدى 20 سنة متتالية. فهذا أمر غير ممكن وربما مستحيل، لا بأس، إن وارن بوفيت وهو شخص يعتبر عبقرى سوق البورصة كان قادراً أن يفعل ذلك على مدى أربعين عاماً متعاقبة. عندما تنتهي من قراءة هذا الكتاب، سوف تتعلم أن ذلك ليس من

الممكن بالنسبة لك فقط، وإنما بكل معنى الكلمة هي في متناول أي شخص يملك نوعاً من قواعد الانضباط، وبعض الخبرات المالية. فأنت لا تحتاج لأن تكون صاحب عبقرية مالية. لا تحتاج لأن تكون صاحب شركة كبيرة. فأنت باستطاعتك أن تفعل ذلك وأنت جالس على مائدة المطبخ مستخدماً النقود التي ترميها عادة بعيداً دون أي اهتمام. فإذا عمدت إلى تحويل القليل من الدولارات التي تستخدمها بهذه الصورة إلى استثمارات محسوبة بدقة وجيدة التوقيت فأنت تستطيع بالتأكيد أن تحقق نجاحاً مالياً.

الجدول 4.1 كيف يمكن أن تنمو مبالغ مختلفة كل يوم إلى 1 مليون

الادخارات في اليوم الوحدة دولار	3 %	5 %	10 %	15 %	20 %
1	147 سنة	99 سنة	56 سنة	40 سنة	32 سنة
2	124	85	49	36	28
3	112	77	45	33	26
4	102	71	42	31	25
5	95	67	40	30	24
6	90	63	38	28	22
7	85	61	37	27	22
8	81	58	36	26	21
9	77	56	35	26	21
10	74	54	34	25	20

سأراهن على أنك ستفكر مرتين قبل أن تقدم على رمي واحدة من هذه القطع الورقية السخيفة الخضراء اللون. فهذا يشبه رمي البذرة بعيداً عن شجرة نقدية من مليون دولار.

وفي أي وقت تستطيع فيه أن تدخر واحدة من تلك البذور النقدية

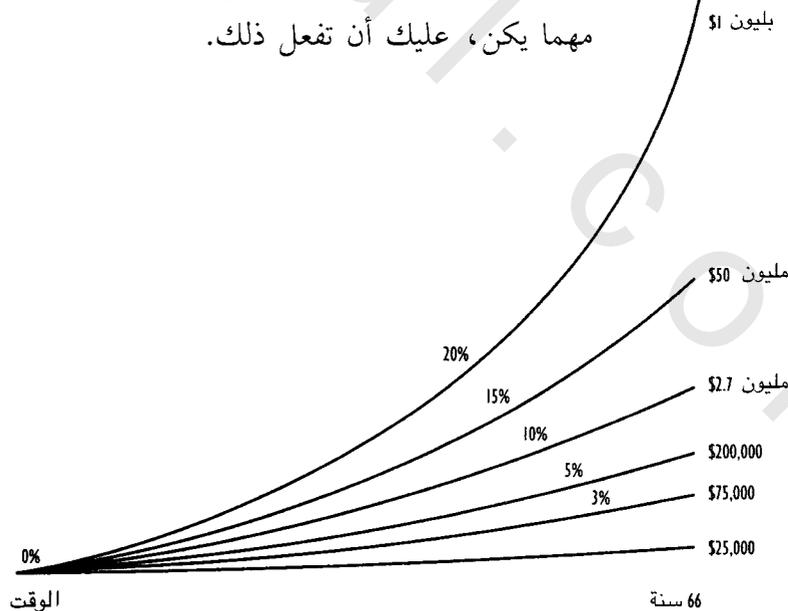
فأنت تبدأ بالسير في طريقك إلى الثروة، إن الدرس الأكثر أهمية يمكن استنتاجه من هذا الفصل هو أن تغير موقفك تجاه النقد، وخاصة القطع النقدية من دولار واحد. لا يراودني أدنى شك أن باستطاعتك توفير 30 دولار في الشهر.... ومهما كانت ميزانيتك ضئيلة. ومع مرور الوقت سوف ترغب في زيادتها إلى 100 أو 200 أو 300 دولار في الشهر وربما أكثر، الأفضل كلما كان أسرع. كم هو عدد البذور التي تظن أنه باستطاعتك أن توفرها وتستثمرها كل يوم. الجدول 4.1 والشكل 2.1 يظهر لك كيف أن عدداً قليلاً من الدولارات في كل يوم يمكن أن تنمو إلى 1 مليون دولار.

كيف تكسب مليوناً إضافياً

في فترة حياتك

المفتاح الحقيقي أن تحافظ على ادخار النقد. دع الأرقام تهمس رسالتها الصامته القاسية في نفس الوقت. ثبات دائم شيء نفعله دائماً. ادخر. استثمر. ادخر. استثمر. قد يكون هذا مضجراً. وقد يكون مملاً. أو ربما يكون ذلك قاسياً لأن يقوم المرء به. مهما يكن، عليك أن تفعل ذلك.

الشكل 2.1 قوة
الاستثمارات
الصغيرة عبر مدة
طويلة من الزمن



SSS

المكان الوحيد حيث يأتي النجاح قبل
العمل هو في المعجم

Vidal Sassoon

قابلت شاباً فتياً في شيكاغو وقد اتخذ قراراً بأن يجعل مستقبله مشرقاً، وذلك بتقليص رغباته في الوقت الحاضر. عمل دون كلل وبكل وقته كما فعلت زوجته نفس الشيء. لو كانا كأبي زوجين شابين عاديين (مفلسين) لقامرا بدخلهما، واشترينا سيارة جديدة (بدفع قسط شهري كبير)؛ وتمتددا في منزل كبير يفوق حاجتهما من السكن، وكابدا بسبب ذلك مدة 30 عاماً قادمة.

ولكن عوضاً عن ذلك فقد اتخذ هذان الزوجان الشابان خياراً ذكياً، فقد عاشا على راتب الزوجة ووفر راتب الزوج البالغ 2000 دولار شهرياً. وأودعا النقود في صناديق استثمار مشتركة مختارة بعناية وراقبا النقود حيث بدأت بالتراكم. هذا هو الازدهار الحقيقي.

لقد كان آباؤنا على حق. كنا ننكمش عندما يقولون لنا: «عيشوا بأقل مما تكسبون. استثمروا الفائض. وتجنبوا الدين. ابنوا ضماناً طويل الأجل». ربما لم يكن ذلك مثل الأرنب السريع ليصبح غنياً والمثير للدهشة، إلا أن السلحفاة تضحك ببطء طوال الطريق حتى تصل الضفة. وهكذا بعقلية السلحفاة وبثبات على المبدأ، دعنا نبدأ وضع بعض الخطط الخاصة للمستقبل.

وضع بعض الأهداف الخاصة المالية والواقعية

قبل كل شيء تملك خمس قرارات لاتخاذها فيما يتعلق ببيزورك النقدية:

الهدف: ما هي كمية المال الإجمالية التي تود تجميعها؟

المبلغ: كم هو عدد الدولارات التي يمكن أن تدخرها في اليوم الواحد خلال حياتك؟

المعدل: ما هو معدل الفائدة التي يمكن أن تكسبه من دولاراتك المستثمرة؟

الوقت: متى تريد تحقيق هدفك؟

الغاية: ما هي الغاية المالية التي تسعى إليها؟

لنفترض على سبيل المثال قررت تحقيق 1 مليون دولار كمال مدخر خلال عشرين عاماً. إن غايتك النهائية هي أن تترك العمل وتقضي حياتك عاملاً مع الشبيبة في الجمعية. ووفقاً للشكل 5.1 يوجد سيناريو واحد لاستثمار 10 دولارات يومياً وبمعدل 20 % في السنة لتصل إلى هدفك:

الهدف: واحد مليون دولار

المبلغ: 10 دولارات في اليوم

المعدل: 20 %

الوقت: عشرون عاماً

الغاية: شبيبة الجمعية

وباستخدام الحقول في القائمة 5.1 أود أن تخرج بسيناريو معقول لوضع خطتك لتكوين الثروة. ومن أجل تحقيق ذلك استخدم قائمة العمل التالية واملأ الفراغات لتحقيق أهدافك المالية. ويجب أن تكون متأكداً أنك تبذل وقتاً نوعياً طارحاً على نفسك السؤال التالي: لماذا أسعى للحصول على هذه النقود؟ وما هو غرضي النهائي؟

SSS

فطنة وحكمة

إحدى المرات سئل بارون روتشيل أن يسمي العجائب السبعة في العالم فأجاب لا أستطيع ولكن الأعجوبة الثامنة في العالم هي الفائدة المركبة

إن حصولك على المال سيلاقي نجاحاً

أكثر وسيكون له مغزى إذا كانت لديك غاية

واضحة. وإذا كانت الغاية هي فقط الحصول على

كمية من المال، يمكن أن تجد نفسك وأنت تملك هذه الكمية من المال في يوم ما، يا للعجب، «هل هذا كل شيء؟»

بيان الهدف المالي

ماذا أبغي من هدف الاستثمار؟ \$

كم أستطيع أن أستثمر؟ \$ في اليوم

ما هي الفترة التي أريدها للاستثمار؟ سنوات

ما هو معدل الفائدة الذي أسعى إليه؟ في المئة

ما أهمية إنجاز هذا الهدف النسبة؟

.....

.....

.....

.....

كلما كانت البداية أسرع، كلما أصبحت أكثر غنى في أقرب وقت! ولكن انتظر لحظة، هذا يبدو جيداً للغاية ليصبح حقيقة. عدد قليل من الدولارات يومياً وتصبح مليونيراً؟ وإذا كان ذلك سهلاً، لماذا لا نكون جميعاً من أصحاب الملايين؟ حسناً، الحقيقة هي أننا يمكن أن نكون من أصحاب الملايين. ولكن جميعاً يفتقد إلى النظام البسيط لنقوم بإبداعات يومية بسيطة لفترة طويلة من الزمن. وبعد ذلك بالطبع نؤجل البدء بالعمل.

SSS

فطنة وحكمة

كيف تمكن الساذج وماله من الوصول
معا إلى المقام الأول؟

دعني أظهر تلك التكلفة المرهقة للتأخير. لنفترض أن لديك نظاماً دقيقاً لتدخر 200 دولار شهرياً (حوالي 7 دولارات يومياً) خلال فترة تزيد عن

عشرين عاماً، وبهدف الحصول على معدل فائدة 20 %، كم هو المبلغ الذي تستطيع تجميعه؟ ووفقاً للآلة الحاسبة فإن 200 دولار شهرياً بمعدل 20 % لمدة 20 عاماً تنمو لتصبح 632000 دولار. ليس أمراً سيئاً.

الآن لنفترض أنه عوضاً عن البدء في هذا العام انتظرت عاماً آخر لتبدأ هذا العمل. وهذا يترك لك فقط 19 عاماً للنمو بدلاً من 20 عاماً.

وطبقاً للآلة الحاسبة سوف يكون لديك 516000 دولار في حسابك المصرفي في عشرين عاماً وهذا أقل بـ 116000 دولار مما كان يمكن أن تجنيه لو بدأت حسب الجدول الزمني الأول. وبمعنى آخر فإن تأخيرك سيكلفك 116000 دولار في المستقبل.

التأخير مكلف! كل يوم انتظار من أصل 365 يوم فإن محفظتك المقبلة تتقلص بما يزيد عن 300 دولار ($365/116000=0.00317$). بكلمات أخرى، كل يوم تأخير سيكلفك 300 دولار (أو 13 دولار في الساعة، 24 ساعة في اليوم).

وماذا يكون الحال لو استثمرت نفس المبلغ 200 دولار لمدة 30 عام؟ إن تكلفة الانتظار لسنة أخرى في هذه الحالة تقفز إلى 842803 دولار. إن الانتظار سنة واحدة يكلفك تقريباً 1 مليون دولار من دولارات المستقبل، وهذا يعني أكثر من 2000 دولار في اليوم، أو تقريباً 100 دولار في الساعة ولمدة 24 ساعة في اليوم. كل يوم انتظار إضافي كل تأخير ساعة واحدة.... يشبه حرق نقود المستقبل.

افعل ذلك الآن، افعل ذلك بانتظام.

كلمة أخيرة: الثبات. ليس من الأهمية بمكان ما تستثمره بقدر الاستثمار الثابت والمستمر لتلك الكمية من المال لمدة طويلة من الزمن، فإذا أنت فقدت دفعة أو اثنتين، فذلك لا يشكل ضربة كبيرة. ولكن دعني أبين لك ماذا يحدث عندما تعبت بالصيغ.

الجدول 5.1 خطة بناء الثروة

بافتراض 5 % فائدة								
54 سنة	45 سنة	41 سنة	30 سنة	20 سنة	15 سنة	10 سنوات	5 سنوات	الادخارات
100	60	50	25	13	8	5	2	1
200	120	100	50	26	16	10	4	2
300	180	150	75	39	24	15	6	3
400	240	200	100	52	32	20	8	4
500	300	250	125	65	40	25	10	5
600	360	300	150	78	48	30	12	6
700	420	350	175	91	56	35	14	7
800	480	400	200	104	64	40	16	8
900	540	450	225	117	72	45	18	9
1,0	600	500	250	130	80	50	20	10
1,1	660	550	275	143	88	55	22	11
1,2	720	600	300	156	96	60	24	12
1,3	780	650	325	169	104	65	26	13
1,4	840	700	350	182	112	70	28	14
1,5	900	750	375	195	120	75	30	15
1,6	960	800	400	208	128	80	32	16
1,7	1,0	850	425	221	136	85	34	17
1,8	1,1	900	450	234	144	90	36	18
1,9	1,2	950	475	247	152	95	38	19
2,0	1,2	1,0	500	260	160	100	40	20

بافتراض 10 % فائدة								
الإدخار اليومي \$	5 سنوات	10 سنوات	15 سنة	20 سنة	30 سنة	41 سنة	45 سنة	54 سنة
3	6	13	25	75	200	300	1	
2	5	12	25	50	150	400	600	2
3	8	18	38	75	225	600	900	3
4	10	24	50	100	300	800	1,2	4
5	13	30	63	125	375	1,0	1,5	5
6	15	36	75	150	450	1,2	1,8	6
7	18	42	88	175	525	1,4	2,1	7
8	20	48	100	200	600	1,6	2,4	8
9	23	54	113	225	675	1,8	2,7	9
10	25	60	125	250	750	2,0	3,0	10
11	28	66	138	275	825	2,2	3,3	11
12	30	72	150	300	900	2,4	3,6	12
13	33	8	163	325	975	2,6	3,9	13
14	35	84	175	350	1,0	2,8	4,2	14
15	38	90	188	375	1,1	3,0	4,5	15
16	40	96	200	400	1,2	3,2	4,8	16
17	43	102	213	425	1,3	3,4	5,1	17
18	45	108	225	450	1,4	3,6	5,4	18
19	48	114	238	475	1,4	3,8	5,7	19
20	50	120	250	500	1,5	4,0	6,0	20

بافتراض 15 % فائدة								
54 سنة	45 سنة	41 سنة	30 سنة	20 سنة	15 سنة	10 سنوات	5 سنوات	الادخار اليومي \$
5	1	250	100	50	20	10	3	1
10	2	500	200	100	40	20	5	2
15	3	750	300	150	60	30	8	3
20	4	1,0	400	200	80	40	10	4
25	5	1,3	500	250	100	50	13	5
30	6	1,5	600	300	120	60	15	6
35	7	1,8	700	350	140	70	18	7
40	8	2,0	800	400	160	80	20	8
45	9	2,3	900	450	180	90	23	9
50	10	2,5	1,0	500	200	100	25	10
55	11	2,8	1,1	550	220	110	28	11
60	12	3,0	1,2	600	240	120	30	12
65	13	3,3	1,3	650	260	130	33	13
70	14	3,5	1,4	700	280	140	35	14
75	15	3,8	1,5	750	300	150	38	15
80	16	4,0	1,6	800	320	160	40	16
85	17	4,3	1,7	850	340	170	43	17
90	18	4,5	1,8	900	360	180	45	18
95	19	4,8	1,9	950	380	190	48	19
100	20	5,0	2,0	1,0	400	200	50	20

بافتراض 20 % فائدة								
الإدخار اليومي \$	5 سنوات	10 سنوات	15 سنة	20 سنة	30 سنة	41 سنة	45 سنة	54 سنة
1	3	12	35	100	250	750	5	50
2	6	24	70	200	500	1,5	10	100
3	9	36	105	300	750	2,3	15	150
4	12	48	140	400	1,0	3,0	20	200
5	15	60	175	500	1,3	3,8	25	250
6	18	72	205	600	1,5	4,5	30	300
7	21	84	240	700	1,8	5,3	35	350
8	24	96	275	800	2,0	6,0	40	400
9	27	108	315	900	2,3	6,8	45	450
10	30	120	350	1,0	2,5	7,5	50	500
11	33	132	385	1,1	2,8	8,3	55	550
12	36	144	420	1,2	3,0	9,0	60	600
13	39	156	455	1,3	3,3	9,8	65	650
14	42	168	490	1,4	3,5	10,5	70	700
15	45	180	525	1,5	3,8	11,3	75	750
16	48	192	560	1,6	4,0	12,0	80	800
17	51	204	595	1,7	4,3	12,8	85	850
18	54	216	630	1,8	4,5	13,5	90	900
19	57	228	665	1,9	4,8	14,3	95	950
20	60	240	700	2,0	5,0	15,0	100	1,000

لنفترض أنه بإمكانك استثمار 200 دولار في الشهر ولمدة عشرين عاماً وبمعدل فائدة كعائد 20 %. وإنك جيد في تخزين النقود بعيداً عن متناول اليد لعدة أشهر؛ وبعدها تقرأ إعلاناً في إحدى الصحف عن صفقة كبيرة لسيارة جديدة. وحتى يكون باستطاعتك شراء هذه السيارة الجديدة فأنت تقرر أن تخفض مدخراتك من 200 دولار إلى 100 دولار شهرياً. وبعد عشرين عاماً بدلاً من أن يكون لديك 632000 دولار مدخرة في البنك سوف يكون

SSS

فطنة وحكمة

يبدأ النضج في اليوم الذي نقبل فيه
تحمل مسؤولية أعمالنا

لديك فقط 316000 دولار وسيارة قديمة جداً.. وهذا أقل بـ 316000 دولار. هل تستحق سيارتك هذه القيمة الكبيرة؟ فإذا كنت حكيماً بأن تستثمر اليوم فسوف يكون بإمكانك أن تدفع نقداً لشراء أي سيارة

ترغبها بعد عشرين عاماً من الآن. إن تأجيل هذه الرغبة لفترة من الزمن سوف يتيح الفرصة لشجرة نقودك بالنمو. وعندما تقطف الثمار من شجرة النقود قبل نضجها وقبل الأوان فإن ذلك يضيق نموها ويقلص الوقت الذي تحتاجه للاستمتاع بشجرة نقود ناضجة تنتج الثمار بشكل كامل.

أنت تستطيع أن تفعل الشيء الكثير لأكثر عدد من الناس بما فيهم أنت.

دعنا نتمعن بأشجار النقود لبعض أصحاب المليارات. الأكثر شهرة في القرن الماضي؛ وعليك أن تكون على دراية أنهم عرفوا كيف تنمو أشجار النقود. ماذا فعلوا بثروتهم؟ تقريباً كل فرد منهم أنشأ مؤسسة خيرية يمكن أن تطيل من عمره. وهذه المؤسسات تشبه غابات أشجار النقود التي تستمر بالنمو حتى ما بعد موت أصحابها.

سوف تكتشف في موسوعة البنك الدولي تحت عنوان المؤسسات الخيرية بأن عددها يزيد عن 24000 مؤسسة خيرية تم تأسيسها في الولايات المتحدة لوحدها، وهي تقوم بمنح الصدقات لمعوزين من الأفراد والمنظمات ما يعادل 5 بليون دولار تقريباً. وعلى رأس القائمة تقف المؤسسات العشرة التالية:

اسم المؤسسة	الموجودات \$	التبرعات السنوية \$
مؤسسة فورد	4,8 بليون	170 مليون
كيتي تروست	3,7 بليون	160 مليون
مؤسسة كيلوج	3,1 بليون	75 مليون
مؤسسة ماك آرتر	2,3 بليون	105 مليون
مؤسسة ليلي	1,9 بليون	57 مليون
مؤسسة جونسون	1,8 بليون	95 مليون
مؤسسة رو كفلر	1,6 بليون	45 مليون
بيو تشير تيبال	1,6 بليون	90 مليون
مؤسسة ميلون	1,5 بليون	67 مليون
مؤسسة كريج	1,1 بليون	42 مليون

وقد تم تأسيس مؤسسة فورد الخيرية في العام 1936، وبعد مرور عقود من الزمن لا تزال تمنح أكثر من 100 مليون دولار لعدد كبير من المعوزين والفقراء. ومهما كان موقفك من ثروة فورد، وروكفلر، وكيستيس فأنت تعلم أن مئات الآلاف من الناس (وبما فيهم أنت) يحققون كل يوم المنافع من ميراث هؤلاء المعلمين مالكي الأموال الضخمة. وأن الثمرات من أشجار نقودهم تستمر لتبارك العالم .

بالإمكان أن يكون لك تأثيراً هاماً وإيجابياً على أجيال المستقبل.

إذا تعلمت أسرار أصحاب الأموال الناجحين، بنهاية الأمر، تكون أنت أيضاً قادراً على ترك ميراث يخلدك إلى الأبد. رغم أن ترك ثروة بمقدار 100 مليون دولار هو الشيء الأكثر بعداً عن تفكيرك حالياً (ربما في الواقع تفضل تحقيق 10000 دولار إضافية في هذه السنة)، إلا أنني أشجعك على تصور كيف يمكن أن يكون حال مؤسستك الوقفية المستقبلية. واطلب منك الإجابة على السؤال التالي :

SSS

فطنة وحكمة

المال مثل السماد. يجب عليك أن تنشره هنا وهناك أو تفوح منه الرائحة الكريهة

J. Paul Getty

حالما تحقق أهدافك المالية وتعيش حياة طويلة، مزدهرة، سعيدة، وصحية، كيف تريد استثمار أموالك بحيث يكون لها وضعاً إيجابياً عظيماً على الأجيال القادمة؟

في المعنى الخاص للكلمة: النقد هو مفهوم روحي. والنقد يحمل القوة لفعل الكثير المفيد. تصور المنفعة التي يمكنك تقديمها لمجموعات مستقبلية من الناس يستحقون ذلك. تصور ذريتك - أحفادك وأبنائهم - وبعد قرن من الآن. كيف يمكن لهم الاستفادة من ميراثك المالي الحكيم، والروحي، والعقلاني؟ وإذا لم تفعل ذلك من أجل نفسك فعلى الأقل افعله من أجلهم.

والآن دعنا نتمعن في ورقة نقدية من الدولار مرة أخرى. هذه البذرة النقدية البسيطة تملك القوة لتبارك وتبارك أجيالاً قادمة غير معدودة. لكن فقط إذا بدأت الآن. المستقبل محسوب عليك. مستقبل غني بانتظارك. وهو يستحق التضحية. تذكر أن كل شيء يبدأ بوحدة واحدة من النقد.

أتمنى لو كان لدي القوة لأصل إلى أكبر عدد من الناس وبالرسالة التي سبق وقرأتها. لماذا لا يقوم أحد بتدريس أحد هذه المواد في المدارس؟ إنني أشعر بقوة بأن عدداً أكبر من الناس يجب أن يتعلموا هذه المفاهيم وقد هيئت

لهم هذا الجزء ليكون متوفراً بدون مقابل على موقعي في الانترنت. إذا رغبت أن تشارك ذلك مع أحد آخر - عائلتك، على سبيل المثال - اذهب فقط إلى www.multiplestreamsofin.com وانقر هنا على وصلة الفصل الحر . Free chapter link

والآن لديك التقدير السليم لكل واحدة من هذه البذور النقدية التي لا تقدر بثمن، والآن دعني أبين لك وبالتحديد كيف تحول كل واحدة منهن إلى أشجار نقدية من مليون دولار. اتبعني في الجزء التالي ودعنا نبدأ.